

❁ رهن جرح ❁

لا يَحْمِلُ الهمَّ إِلَّا من بهِ وهنٌ
ولا يَنَالُ المُنَى من طبعُهُ الشجنُ
ومن يَعيش رهنَ جرحٍ لا يجاوزُهُ
إلى السرورِ ودمعُ العينِ مُختزنٌ
فجُدْ بنفسك واستكْمِلْ فضائلها
وإن أبيتَ عبيراً نالك العفنُ
ولذ بربك لا تحفلْ بمن عَجِبُوا
وجاهروه فما نالوا وما وزنوا
وإن عجزتَ فلا تلبسْ ثيابهمُ
هُم العراةُ وإن واراَهُمُ الكفنُ

وارفق بِنُصْحِكَ لِلإِخْوَانِ إِذْ جَهِلُوا
وَلَا تَكُنْ أَنْتِ وَالْأَحْدَاثُ وَالْفِتَنُ
فَنَافِخُ الْكِبَرِ قَدْ تَلْقَاهُ مُنْتَكِساً
وَحَامِلُوا الْمَسْكَ لَا تَتْنِيهِمُ الْمَحَنُ
وَجَنَّةُ اللَّهِ فِي الدَّارَيْنِ يَدْخُلُهَا
مُحَمَّمُ الْقَلْبِ وَالتَّقْوَى هِيَ الثَّمَنُ

